

٦١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

السادس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قد وقفنا على مكان خروج الدجال كما ذكره المصنف وفقه الله تبارك وتعالى وهنا ايها الاخوة قبل ان نبدأ - [00:00:00](#)

بذكر مكان خروج الدجال احب ان انبه على شيء متعلق لما مضى وهو ان الاخبار المستقبلية لا ينبغي للانسان يخوض فيها الا بقدر ما ورد لان المستقبل غيب والدخول بالغيب - [00:00:22](#)

بالعقول يوقع في الا معقول و ينبغي علينا ان ندرك ان مسائل اشراط الساعة من مسائل الغيب بما في ذلك الكلام عن المسيح الدجال وهو وان كان شيئاً قد رآه الصحابة رضوان الله عليهم فهذا لا يعني - [00:00:45](#)

ان صفة الغيبية عنه قد ارتفعت فان كونهم رأوه على هيئة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الهيئة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي رآه - [00:01:10](#)

عليها ابو رقية تميم ابن اوس الداري هذه الهيئة هي هيئة جاءتنا من قبل النص من اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم له فنقف على هذا ولا نخوض. كما ذكرت لكم - [00:01:26](#)

يقول بعض الناس اننا عرفنا الارض شبرا شبرا كيف يكون الدجال في جزر من الجزائر في المشرق؟ ونحن عرفنا هذا قلنا هذا ليس بصواب فان هناك مئات الالاف من الجزر - [00:01:44](#)

لم يدخلها احد من البشر فاذا ينبغي علينا ايها الاخوة الا نرد احاديث سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمجرد الاحتمالات العقلية او بمجرد اقوال بعض الناس الجيولوجية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فقال المؤلف رحمه الله في الحصر التام - [00:02:01](#)

المسيحي الدجال مكان خروج الدجال. يخرج الدجال من جهة المشرق من خراسان من يهودية اصبهان ثم يسير في الارض فلا يترك بلدا الا مكة والمدينة فلا يستطيع دخولهما لان الملائكة تحرسهما. ففي حديث فاطمة بنت قيس السابق ان النبي - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال في الدجال الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل مشرق ما هو من قبل المشرق ما هو او ماء بيده الى المشرق. وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

قال الدجال يخرج من ارض من ارض من المشرق قالوا لها خرساء. انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال اليهودية اصبهان معه سبعون الف من اليهود. قال ابن حجر واما من اين يخرج؟ فمن قبل المشرق جزما. قال ابن كثير - [00:03:07](#)

كونوا بدء ظهوري من اصبهان من حارة يقال لها اليهودية. اذا ايها الاخوة كون الدجال الان في جزر من الجزائر في قبل المشرق هذا امر غيب لا نعلمه لكن اول ظهوره - [00:03:27](#)

يكون في جهة خراسان. واين في جهة خراسان بمنطقة منها يقال لها اصبهان وهي الى الان موجودة اصبهان وفي قرية وناحية في اصبهان يقال لها اليهودية وهذه موجودة ايضا وكما قال الحافظ ابن حجر - [00:03:45](#)

انه اذا خرج من الجزيرة التي هو فيها لا يشتهر بمجرد خروج بل انما ياتي الى اصبهان ويشتهر من اصبهان وهذا دليل على ان اليهود

في اي مكان كانوا وفي اي زمان كانوا فهم اعوان الدجاجة كلهم - 00:04:08

وبما فيهم الدجال الاكبر. نعم قال الدجال لا يدخل مكة والمدينة. حرم على الدجال دخول مكة والمدينة حين يخرج في اخر الزمان من ورود الاحاديث الصحيحة بذلك واما ما سوى ذلك من البلدان الحمد لله. فان الدجال يدخلها واحدا بعد الاخرين - 00:04:31

جاء في الحديث جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان الدجال قال فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها باربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة - 00:04:55

منهما استقبلني ملك بيده سيف صلتا يصدني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها وثبت ايضا ان ان الدجال لا يدخل اربعة مساجد. المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الاقصى - 00:05:15

الامام احمد عنده نأدي ابن عنده نأدي ابن ابي امية تجدى قال ذهب انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الدجال فذكر حديث وقالوا انه يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ فيها كل منها - 00:05:35

ولا يقرب اربعة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الاقصى. الدجال اول ما يخرج من اصبهان حينما يظهر في اصبهان يكون والمؤمنون مع امامهم وفي جهة القسطنطينية فيسمعون بخروج الدجال - 00:05:55

وحينما يسمعون بخروج الدجال يرجعون الى اصلهم المدين ثم لما يصلون الى المدينة واذا بالدجال يأتي الى المدينة ويحاصر المدينة ثم يخرج اليه شاب من المدينة كما سيأتي بعد ذلك لما يعلم انه قد افلس - 00:06:17

يخرج من المدينة مظهرًا للنصر وهو قد خيب وخسر وعلم القاضي والداني انه كذاب اشر ويريد ويقصد جهة بيت المقدس. وهذا الحديث نص على انه وان كان سيكون في في الاقصى لكن لا يستطيع دخول المسجد الاقصى - 00:06:44

فرق بين كونه يدخل فلسطين ويدخل الاقصى وكونه لا يستطيع دخول المسجد الاقصى لان في مسجد الاقصى سيكون هناك جماعة من المؤمنين يقاتلونه واذا بالدجال في فلسطين بباب لد بعد ذلك يأتيه - 00:07:12

المؤمنون يخرجون من المدينة الى الشام يتهيئون لقتاله وفي دمشق هم يتهيئون لقتال الدجال وهو في بيت المقدس ينزل عيسى ابن مريم فلما ينزل عيسى ابن مريم يذهب مع جيش المسلمين الى بيت المقدس لقتال - 00:07:37

الدجال واما المسجد الاقصى نفسه وهو اما ان يكون محاصرا او يكون هو في ناحية اخرى غير ناحية المسجد الاقصى يكون فيها بعض المؤمنين قد اه قد تحصنوا بالمسجد الاقصى من اليهود واعوانهم - 00:08:01

ويتقاتل المسلمون حينئذ فاذا راد دجال عيسى ابن مريم ذاب كما يذوب الملح فيضربه بسهم فيقتله فيكتب الله عز وجل النصر للمؤمنين قالوا ان المواضع في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جاعدا قططا اعور عيني اليمنى واضعا يده على منكبي رجل - 00:08:23

يطوف بالبيت فسأل عنه فقال انه المسيح الدجال فيجاب عنه بان منع الدجال من دخول مكة والمدينة انما يكون عند في اخر الزمان والله اعلم وهذا من احسن الاجوبة ان دجال لا يستطيع ان يدخل - 00:08:48

المدينة ومكة اذا ادعى اللوهية اما قبل ذلك وهو يدعي الاصلاح مثلا او يدعي نصرة المظلومين مثلا قد يدخل مكة لكن اذا ادعى انه نبي او ادعى انه الله فحين اذ يمنع من دخول الدجال. نعم. لان الدجال اول ما يخرج الاخوة - 00:09:06

يخرج يدعي الاصلاح فيقف معه كثير من المفتونين من اهل الاسلام لا سيما الذين فتنوا بالدنيا ويقف معه اليهود ايضا لانه يرفع شعار رفع الظلم اليهود يزعمون دائما انهم مظلومين - 00:09:31

ثم بعد ذلك اذا تمكن يدعي اللوهية. نعم قال اتباع الدجال اكثر اتباع الدجال من اليهود والعدم والترك واخلاق من الناس غالبهم الاعراب والنساء. روى مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الضيالة - 00:09:55

وفي رواية للامام احمد سبعون الفا عليهم التيجان وجاء في حديث ابي بكر السابق يتبعه اقوام كان الوجوه كان وجوههم المجال

المطلقة عليهم الطيالة الطيار نوع من الثياب يوضع على الكتفين - 00:10:23

والطرف يكون معلقا الى جهة الصدر. زينة وهو موجود الان اليهود في اصبهان يلبسون هذه الطيالة يتميزون بها يلبسونها للتمايز
بيعرف بعضهم بعضا واما في الرواية الاخرى سبعون الفا عليهم التيجان - 00:10:42

معناه ان هناك ملوك وامراء سيتبعونه واما رواية الثالثة يتبعه اقوام كأنه وجوههم المجان المطرقة معناها ان اهل الصين واهل
المغول واهل الترك هؤلاء كلهم سيتبعونه. نعم قال ابن كثير والظاهر والله اعلم ان المراد من اهل الترك انصار الدجال. فرق بين
الترك - 00:11:07

بلفظه الذي جاء في الاحاديث والاتراك اليوم الذي جاء في الاحاديث بوصف الدرج دعوا الترك ما تركوكم ومثل هذا الحديث يتبعهما
اقوام كأن هجوم المجاني المطلقة المقصود بهم المغول الجنس المغولي - 00:11:41

الصيني والكوري ونفسه ونفسه هذه الصور والاشكال التي يعني يكونون من جنس واحد اما اه تركيا الموجودة الان فليس من هذا
الجنس وانما هم اخلاق من الناس من اوروبا وغيرهم وان كان فيهم بعض من هؤلاء الذين جاؤوا ايام المغول نعم - 00:12:02
قال قلت وكذلك بعض الاعاجم كما جاء وصفهم في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه غطس الانوف الصغار الاعين كانها وجوههم المجال مطلقة - 00:12:26

قال واما كون اهل هذا الحديث كون بعض الاعاجم يتبعون لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم الذي يظهر لي والله
اعلم ان هذا الحديث لا علاقة له بالدجال - 00:12:44

لان هذا الحديث يخبر عن شر من اشراط الساعة وقد وقع وهو قتال المسلمين للمغول. ايام ما كانوا يأتون. او وكان من اعظم القتال
الذي وقع بين المسلمين وبين هؤلاء المغول في بلاد خوز وكرمان - 00:13:01

ووقع اه هذا الوصفي كونهم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين ونعالهم الشعر هذه كانت من اوصاف المغول الذين اجتاحتها
العالم الاسلامي ولكن لا يعني ان الدجال اكثر اتباعه اليهود - 00:13:20

هذه نقطة مهمة ثم اكثر اتباعه الترك بمعنى الجنس المغولي الصيني ونحوه ثم اكثر اتباعه الاعاجم لان الاعاجم اصلا لا يفهمون القرآن
والسنة فيلبس عليهم الدجال يلبس عليهم الدجال لو سألت اكثر لعادوا المنتسبين الى الاسلام فضلا عن الكفار - 00:13:41

لو سألتهم عن صفة رب العالمين ما يعرفون اذا رأوا الدجال ومعه مثل هذه الاستدراجات التي جعلها الله على يديه لا شك انهم لا
يثبتون لا علم ولا ايمان فاكثر الاعاجم يتبعونه - 00:14:07

هذا مما لا شك فيه. ولذلك اشد الناس عليهم العرب اولا لانهم يفهمون القرآن عندهم الايمان فلذلك اكثر من يقتل الدجال هم اكثرهم اه
القتلى في في من يحاربه هم العرب - 00:14:27

لانه يكثر القتل فيه نعم قال واما كون اكثر اتباعه من الاعراب لان الجهل غالب عليهم ولما جاء في حديث ابي امامة الطويل قوله
قوله صلى الله عليه وسلم وان من فتنته اي الدجال ان يقول للاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك وامك؟ اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم.
فيتمثل له - 00:14:50

في صورة ابيه وامه فيقولوا افيقولان يا بني اتبعه فانه ربك يعني هذا الاعراب الذي يفهم القرآن لو قرئ عليه يا كلام يلبس عليه
الشیطان بمثل هذا فكيف اه غير الاعراب الا عجب الذين لا يفهمون شيء من القرآن - 00:15:14

لا شك ان هذا الفتنة عليهم اشد ولذلك ايها الاخوة ينبغي الانسان يحرص على العلم فانه الدجال اذا خرج لا عاصم الا منه الا الى الله
عز وجل ولكن هناك اسباب - 00:15:34

منها ان الانسان يتعوذ من المسيح الدجال في الصلاة لو سألت بعض الاعاجم انت تقول في صلاتك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ما معناه ما يعرف - 00:15:53

وهذا دليل على انهم لا يهتمون بالدين والواجب ان يهتموا بالدين ومنها ان الانسان يقرأ ويحفظ العشر الايات الاول من سورة الكهف
او الاخر من سورة الكهف لا سيما اذا رآه يكثر من ترداده وتلاوته - 00:16:09

ومنها ان الانسان ينهى عنه ومنها ان الانسان يذهب الى الاماكن التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال لا يدخل فيها. ومنها الدعاء والتعوذ نعم. قال واما النساء فلحالهن - [00:16:27](#)

ان فحالهن اشد من من حال الاعراب لسرعة تأثرهن وغلبة الجهل عليهن. ففي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبخة في قناة فيكون فيكون اكثر من يخرج اليه النساء حتى ان الرجل - [00:16:43](#) بمر قنا يعني بالطريق غنا. قنا واسم وادي في المدينة. قنا اسم وادي في المدينة. وادي قنا. وادي رانوءا وادي بطحان وادي العقيق ها تذكر يوم قلت احد الوديان نسبته هنا في الدرس - [00:17:04](#)

الان جاءت الاربعة كلها وضيقتنا وادي راننا وادي البطحاء وهو العقيق هذي اربعة بدية من جهة تسمى البطحا وفي جهة تسمى ومراه قناة وادي قناة هذي اه عن طريق الذهاب - [00:17:23](#)

الى المدينة من جهة والحناكية على الطريق القديم. يجي وادي قناة يصير على ايديك اليسار. ووادي رامونا يصير هذيك اليمين واللي جاي من طريق ينبع ويدخل المدينة يصير وادي العقيق على يديك اليسار ووادي البطحاء يسير هذي اليمين - [00:17:41](#) في المدينة تحيط بالمدينة اذا جا المطر ترى هذي الاربعة وديان اذا كان المطر شديد تراها كلها مليانة. نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبت في هذه السبخة بمر قناة - [00:18:02](#)

فيكون اكثر ما يخرج اليه النساء حتى ان الرجل يرجع الى حميمه والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة ان تخرج اليه. يعني هذا يجعل الانسان يكون مسؤول عن اهله. يربطهم يمنهم - [00:18:21](#)

اذا جاء الدجال ومر بقنا فيكون اكثر من يخرج اليه النساء يخرجون من البيوتات مثل ما نرى اليوم يخرج الاولاد الى الخوارج يخرج النساء الى الخوارج. طيب واذا جاء الدجال وهو يظهر لهم هذه الافات والامور العظيمة التي لا يثبت لها الا قلة من الرجال فما بالكم - [00:18:39](#)

نیشان لذلك ينبغي اه ان نفقه نساءنا. نعم قال فتنة الدجال تجلس الدجال اعظم الفتن منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة. فذلك بسبب ما يخلق الله معه من الخوارق العظيمة التي تبهر العقول - [00:19:02](#)

وتحيروا الباب فقد ورد ان معه جنة ونارا وجنته نار وناره جنة وان معه انهى وان معه انهيار الماء وجبال الخبز ويأمر السماء ان تمطر فتمطر والارض والارض ان تثبت فتثبت وتتبعه كنوز الارض ويقطع الارض بسرعة عظيمة كسرعة الغيث استدبرته الريح الى غير ذلك - [00:19:21](#)

اخوانك هذه امور خطيرة يا اخوان. نحن نعلم علم اليقين ان هذه الافعال ليست الا للرب جل في علاه الانسان المسلم يعلم علم اليقين ان هذه ليست الا لله عز وجل - [00:19:49](#)

ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهذه وقلنا يستحيل ان يكون انسان يفعل هذا لكن نعلم ان هذه افعال للرب يظهرها الله لهذا الدجال ابتلاء وامتحان هذه ليست افعالك - [00:20:06](#)

انسان يمشي ومعه الجنة والوادي والبستان يمشي معه انسان يمشي ومعه النار وين ما راح نار معه انسان يسمع به الناس في منطقة وانه في مشرق من الارض وهم في المغرب واذا بهم يرونه - [00:20:23](#)

من العجايب والقرآن امور عظيمة يعني تحير العقول لها كما قال المصنف لا ويأتي بعد ثلاث سنوات عجاف ثم مر معنا سنة لا تمطر الا ثلث القطر واللي بعدها السنة الاولى لا تمطر الارض الا نصف قطرها - [00:20:45](#)

التي بعدها لا تمطر الارض الا ثلث قطرها والتي بعدها لا تمطر شيئا ولا تثبت شيئا الا ما كان في جهة النهار ونحوها او الابار فتأملوا معي ويأتي واذا معه السماء يقول للسماء امطي السحب تمطر السحب - [00:21:13](#)

يأتي الى قرية كاملة ويأمرهم بالايمان به فيأبون فيقولون له فيقول لهم لتصبحن محليلين فيخرج من عندهم ويصبحون واذا زرعهم كله تالف امر خطير يأتي الى قرية يقول لهما تؤمنون بي ان اخذت لكم كنوز ارضكم - [00:21:35](#)

يعني هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى والا هذي الافعال لا يمكن لانسان ولا لملك ان يقوم بها مثل ما قلنا ان هذه استدراجات من الله

عز وجل نسأل الله سبحانه وتعالى يثبتنا وإياكم. القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:22:04](#)

نعم قال وكل ذلك جاءت به الأحاديث الصحيحة فمنها ما رواه الإمام مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين ودفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار. ولمسلم أيضاً عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:25](#)

وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فاما أدركن فاما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً - [00:22:46](#)

يغمر ثم ليطأ رأسه في شر في شرب منه فانه ماء بارد. الله أكبر. هذا تفسير عظيم أحدهما رأي العين ماء أبيض مو هو يتخيل لك تراه بالعين حقيقة ما أدري - [00:23:06](#)

والآخر رأي العين نار تأجج حقيقة فاما أدركنا أحد أدركنا أحد منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً وان يحتاج الى إيمان تصديق أقرار من يصدق الآن امامه نهر يتأجج ناراً - [00:23:24](#)

فيقول له إبليس جيب دجال سالقيك فيه من يستطيع ان يلقي بنفسه يكون ظمآن لا يوجد ماء على وجه الأرض. يقول إبليس الدجال اذا لم تؤمن بي ليس لك الا هذا النار اشرب منه - [00:23:49](#)

يقول حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليطأ رأسه وليغمض فيشرب منه احتاج الى إيمان تصديق بخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. بدون تأويل - [00:24:05](#)

يجي بعض الناس يؤول يقول مراده كذا صلى الله عليه وسلم مراده كذا فيلقي بنفسه في النهر الذي يراه ماء بارداً ولا يعلم انه حميم. نعم قال وجاء في حديث النّوّاس بن سميّان رضي الله عنه في ذكر الدجال ان الصحابة قالوا يا رسول الله ما في في الأرض؟ قال اربعون يوماً يوماً كسنة ويوم - [00:24:22](#)

كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة. وسائر أيامه كأيامكم. قالوا وما أسراعه؟ قال كالغيث اذا استدبرته الريح. فاثي على فيدعوهم فيؤمنون بي ويستجيبيون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبث. فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كان الذر او اسبغه ضروعا - [00:24:46](#)

له خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ملحين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخيبة فيقول لها اخرجي فنون زكي فتنبه كنوزها كإعاسي بالنخل كإعاسي - [00:25:09](#)

النحل ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً فيضربه بالسيف يقطعه نزلتين رمية الغرب رمية الأنوار ثم يدعو فيقبل فيروي فيقبل ويتزوج. فيقبل ويتهلل وجهه ويتها الوجه يضحك يعني بعض الناس اليوم يدخل يتفلسف كيف يكون يومه كسنة يومه كشهري يوم كجمعة - [00:25:29](#)

هادي أمور غيبية لا نعلم بعض الناس يقول هذه لا نعلمها يمكن يكون هذا اللي يقولونه صحيح يمكن لا يكون صحيح فلا يجوز ان ننزل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على نظريات - [00:25:58](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم نصدق بها كيف؟ لا نعلم لانها غيب اذا شاهدت علمناها ثم هنا في الحديث تأملوا معي يعني شيء عجيب ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً - [00:26:15](#)

وهذا هو الرجل الذي يقتله الدجال بيده ثم يدعو فيقبل ثم لا يستطيع ان يقتل بعده احداً وهذا في المدينة سيكون هذا الكلام نعم قال وجاء في رواية البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال من خيار الناس او خير الناس يخرج اليه الدجال من مدينة رسول الله - [00:26:31](#)

صلى الله عليه وسلم يقول للدجال اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فيقول الدجال أرايتم ان قتلت هذا ثم هل تجاوزوا؟ هل هل تشكون بالامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول اي الرجل والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم - [00:26:56](#)

فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلق عليه. وفي بعض الروايات انه يريد ان يقتله يريد ان يقتله ويقطع رقبته واذا اه حوله يأتي يعني

شيء من الرصاص ما يستطيع ان يفعل له شيء - [00:27:16](#)

فيتهرب منه يترك المدينة ويذهب. نعم قال وسبق ذكر رواية ابن ماجة عن ابي امامة البهاري رضي الله عنه فيها قول النبي صلى الله

عليه وسلم الدجال ان من فتنة ان يقول الاعرابي ارأيت ان بعثت - [00:27:34](#)

لك اباك وامك اتشهدني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك. هنا ينبغي ان اعلم

ان من مات لا يمكن ان يحييه احد - [00:27:49](#)

لا يمكن ان يحييه احد وانما هذا الذي يفعله الشيطان هو تمثيل يأتي بالقرين يتمثل بصورة انسان. كما ان الدجال تمثل في غزوة بدر

بصورة من سارقة رضي الله تعالى عنه - [00:28:04](#)

نعم قال نسأل الله العافية ونعوذ به من الفتن امين. الرد على منكر ظهور الدجال. ما تقدم الى حديث يدل على توازن الخروج الدجال

في اخر الزمان وانه شخص حقيقة - [00:28:20](#)

الذي تمثل بصورة الصراخ الدجال ام شيطان شيطان يقول شيطان تمثل بصورة الدجال فهنا الشياطين تتمثل بصورة ابي الاعرابي

وام الاعرابي شياطين بامر من الدجال هذي فتنة عظيمة فتنة عظيم - [00:28:33](#)

كما جاء في بعض الروايات ان الانسان عندما يموت يأتي الشيطان ها بصورة ابيه وامه ويقول يا بني مت ان شئت يهوديا او نصرانيا

متى نسأل الله الثبات طالما تقدم من حديث يدل على توازن الخروج الدجال في اخر الزمان وانه شخص حقيقة يعطيه الله ما شاء

من الخوارق العظيمة. فقد ذهب الشيخ محمد عبده الى ان الدجال - [00:28:52](#)

رجل الخرافات والدجل والقبائح وتبعه الشيخ ابو ابيه فذهب الى ان رمز لاستشراء الباطل وليس رجلا من بني ادم وهذا التأويل

صرف للحديث عن ظاهرها بدون قليل. الحقيقة ان انكار ظهور الدجال ليس امرا محدثا من ايام محمد عبده بل هو امر متقدم -

[00:29:15](#)

وليت المصنف رحمه الله حفظه الله وفقه ارجع الامر الى المعتزلة الاوائل فانهم هم الذين انكروا كثير من هذه الاحاديث اذا متعلقة

بالدجال وصار هؤلاء العقلانيين المتأخرين على طريقتهم ومن اخر الناس في هذا العصر ممن لا زال يتكلم في الدجال بالنكران ويرد

هذه الاحاديث - [00:29:39](#)

والاحتجاج في البخاري ومسلم بل هو يتكلم في البخاري ومسلم عدنان ابراهيم وامثاله واشكاله واضاراه لا منتهى له لا يهتمونا لان

الاحاديث ثابتة في البخاري ومسلم اما قولهم انها لم تثبت في القرآن - [00:30:06](#)

فلنقول لهم ما ثبت في القرآن اولتموه ثم لا ينفعكم لا قرآن ولا سنة يقولون يأجوج ومأجوج ليسوا بشر يقولون السد يأجوج ومأجوج

ان هذا تمثيل وليس حقيقة اذا ما لا للقرآن اقمتم معنا حقيقيا واما السنة - [00:30:24](#)

فانتم تردونه رأسا ولا كلام مع هؤلاء. نعم قالوا اليك ما قاله الشيخ ابو عدية في تعليقه على حديث الدجال قال اختلاف ما روي من

حديث الدجال وزمان ظهوره وهل هو ابن صياد - [00:30:44](#)

او ام غيره يشير الى ان المقصود بالدجال الرمز الى الشر واستعلائه وصوله جبروته لجبروته لشراء خطره واستفحال ضرره في بعض

الازمنة وتطايير اداة كثير من الامكنة بما يتيسر له من وسائل التمكن والانتشار والفتنة والفتنة بعد - [00:30:59](#)

الوقت الى ان تنطفئ جدوته وتموت جمرته بسلطان حق وكلمة الله ان الباطل كان زهوقا. ويقول ايضا اليس الاولى ان يفهم من

الدجال انه رمز الشر والبهتان والافك؟ نقول ايها الاخوة هذا الكلام بعينه قاله فلاسفة النصراني - [00:31:21](#)

قالوا ان المقصود بما جاء في كتبنا عن الدجال هو رمز الشر ليس الا وان الذي يقتله رمز الخير هذا ما جاب شي جديد جاب نفس كلام

فلاسفة النصراني في الدجال وحطه بلباس اسلام - [00:31:42](#)

نعم قال ونرد على هذه الاقوال بان الاحاديث صريحة في ان الدجال رجل بعينه وليس هناك ما يدل على انه رمز للخرافات والدجل

والباطل وليس فيه روايات الاختلاف ولا تعارف فقد سبق الجمع بينها فبينت ان اول ما يخرج الدجال من اصفهان من جهة خراسان

وكلها في جهة المشرق وبينتما - 00:31:59

وقيل عن ابن صياد انه هو الدجال ام غيره؟ وذكرت اطفال العلماء في ذلك وان يتبين هذا وان الروايات ليس فيها اضطراب لا من حيث مكان وروده ولا من حيث زمان ظهوره لم يكن هناك ما يدعوني الى ما ذهب اليه. لا سيما مع ما جاء من صفاته التي نبهت عليه الاحاديث - 00:32:20

والتي تدل دون دون ارتكاب تجوز لا داعي له على انه شخص حقيقة وايضا فابو عادية وتناقض في تعليقات على الحديث الواردة في دجال في كتاب الفتن والملاحم ابن كثير فانه يعلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم انه مكتوب بين عينيه كافر - 00:32:40 يقرأه من يقرأه من كره عمله من كره عمله ام او يقرأه كل مؤمن وقوله تعلموا انه تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت يقول ابو عبيدة وهذا يقرر كذب الدجال في دعواه الربوبية قبحه الله واتم عليه غضبه ولعنه - 00:33:00

فهو هنا يرى ان الدجال انسان حقيقة يدعي الربوبية ويدعو عليه بالغضب واللعنة وفي موضع اخر ينفي ان يكون هناك بيت جلال على الحقيقة وانما هو رمز للشر والفتنة. ولا شك ان هذا تناقض واضح منه. وارجو الا ينطبق على هؤلاء المنكرين لظهور - 00:33:29 قوله صلى الله عليه وسلم انه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالردم وبالدجال وبالشفاعة وبعباد القبر ويقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيكون بعدكم يعني بعد الصحابة - 00:33:49 بعد كم؟ يعني بعد لان هذه المسائل ما وجد الا بعد الصحابة فوجد في زمن التابعين الخوارج الازارقة الذين انكروا الراجب ثم بعد ذلك مدة وجد الخوارج التكفيريين الذين كفروا حتى وصلوا الى انكار الشفاعة. ثم وجد في المعتزلة منكرين لعذاب القبر -

00:34:09

ثم وجد من ينكر الدجال ثم وجد من ينكر خروج من آ احد من النار بعدما امتحشوا ودخلوا فيها. نعم قال وسيأتي بالكلام على الخوارج الدجال والامن بالتعوز من فتنته - 00:34:33 والاخبار عن هلاكه ما يدل دلالة قاطعة على انه شخص بعينه. الخوارج الدجال امور حقيقة. قال مضى ذكر بعض الخوارج التي تكون مع الدجال بالكلام على فتنته وهذه الخوارج حقيقة وليست بخيالات وتوهيمات كما ادعى ذلك بعض العلماء فقد نقل ابن كثير -

00:34:48

عن ابن حزم والطحاوي انهما يقولان بان ما مع الدجال ليس له حقيقة. وكذلك نقل عن ابي علي جبائي شيخ المعتزلة قوله لا يجوز ان يكون كذلك حقيقة لان لا يشبه خالق الساحر بخالق النبي - 00:35:08

يعني ابو علي شيخ المعتزلة على قاعدة المعتزل انهم يقولون يجوز على الله كذا ولا يجوز على الله كذا فكأنهم هم الذين يريدون ان يوجهوا دفة امن الدنيا ويجوزون على الله ما يشتهون ويمنعون على الله ما لا يشتهون - 00:35:28 الله يفعل في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى وهذا لا ينافي الحكمة اصلا ثم قوله لنلا يشبه خالق الساحر بخالق النبي هذا من ابطال ما يكون لماذا من ابطال ما يكون - 00:35:46

لان من الذي اخبر بخوارج الدجال؟ ليسوا هم الانبياء فلو لم يقال كانوا لكان خلفا في كلامهم فاذا اخبارهم عنه وعما يجري الله على يديه دليل على نبوتهم وصدقهم نقلت القضية عليه نعم. قال ثم جاء من بعدهم الشيخ رشيد رضا فانكر ان يكون مع الدجال اخوانه ذلك مخالف لشؤون الله تعالى بخلقه - 00:36:02

فقال في الكلام على احاديث الدجال ما ذكر فيه من الخوارج تضاهي اكبر الايات التي ايد الله بها اولي الامر الله بها اولي العزم من المرسلين. او تفوقها وتعد شبهة عليها. كما قال بعض علماء الكلام وعد بعض المحدثين ذلك من - 00:36:28 ومن المعلوم ان الله ما اتاهم هذه الايات الا للهداية خلقه التي هي مقتضى بسبق رحمته لغضبك فكيف يؤتى الدجال اكبر الخوارج بفتنة سراد اعظم من عبادته فان من تلك الروايات انه يظهر على - 00:36:46

ارضي كل على الارض كلها في اربعين يوما الا مكة والمدينة. الى ان قال انما عوزي اليه من الخوارج مخالف لسنن الله تعالى في خلقه وقد ثبت بنصوص القرآن القطعية انه لا تبديل لسننته تعالى ولا تحويل هذه الروايات المضطربة المتعالي ولا تصلح لتخصيص هذه

ولا المعارضتها واستشهد على دعاء القول كيف يؤتي الدجال اكبر الخوارق لفتنة السواد الاعظم من عباده لان اهل الارض في ذلك الوقت قوم غضب الله عليهم لا خير فيهم الا بقايا علم الله جل وعلا ثباتهم فاراد ابتلائهم حتى يرفع درجاتهم ويفعل الله ما يشاء -

00:37:22

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى واما قوله ان هذا مخالف لسنن الله تعالى كيف يكون مخالف للسنن لله تعالى وهذا

يكون في اخر الزمان واخر الزمان السنن الكونية كلها تضطرب - 00:37:46

سنن الله لا تختلف منذ خلق الله الانسان الى ما قبل الساعة اذا جاء الشرط الساعة الكبرى اختلت الموازين الله قال سنة الله ولن تجد

لسنة الله تبديلا. يجوز يجي واحد يستشهد بهذه الاية على انه ما في قيامة. لان معناته ان هناك تبديل - 00:38:05

هذا كلام غلط اذا كان لا يجوز لاحد ان يقول ان يمكن القيامة لان سنة الله تخالف القيام فكذلك اشراط الساعة لا تخالف سنة الله الكونية. نعم قال واستشهد على تعرض احاديث الدجال بانه ورد في بعض الروايات كما سبق ان معه جبال الخبز وانهار الماء والعسل

وان معه جنة - 00:38:26

الى غير ذلك وهذا يتعارض مع الحديث الذي في الصحيحين عن المغيرة بن شعبة قال سألت احد النبي صلى الله عليه وسلم عن ما سأله قال ما سألت احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت بانهم يقولون ان معه جبل خبز

- 00:38:51

ونهر ماء قال بل هو اهون على الله من ذلك. وممن انكر الخوارق قد جاءه عدية قد قال في تعليقها على الاحاديث الواردة في ذلك هل

يقف امام هذه الفتنة العظيمة اكثر كافرا من الناس يميم ثم يحيي على ملأ ومسمع من - 00:39:11

البشر ثم يكب الله العباد في في جهنم بانهم افتنوا به ان الله عز وجل الطف بعباده وارحم لهم من ان سلط عليهم مثل هذا البلاء

الذي لا يستطيع الوقوف له الا من رزق حظا غير محدود من ثبات الايمان وقوة العقيدة - 00:39:31

ان الدجال اي اي دجال اهون على الله من ان يسلطه على خلقه ويمده بهذه الاسلحة الخطيرة الفتاكة المزلزلة للعقيدة وللدين في قلوب اكثر العالمين. والرد على هؤلاء يتلخص في الاتي. اولاً ان الاحاديث الواردة في ذكر الخالق الدجال ثابتة وصحيحة. لا يجوز -

00:39:51

والدهاء تأويلها لما ذكر من شبه وليس فيها اضطراب ولا بينها تعاون. وما استشهد به رشيد رضا من ان حديث المغيرة الذي في

الصحيحين يعارض احاديث الدجال فيجاب عنه بان معنى - 00:40:13

قول النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك اي اهون من ان يجعل ما يخلقه على يدي دجال من الخوارق مظلماً

للمؤمنين ومشككا بقلوب المؤمنين يزداد الذين امنوا ايمانا ويغتاب الذين في قلوبهم مرض فهم يسروا قول الذي يقتله الدجال ما

كنت اشد بصيرة مني فيك اليوم وليس المراد - 00:40:27

من قوله واهون على الله من ذلك انه ليس شيء من ذلك معه بل مراد اهون من ان يجعل شيئا من ذلك اية على صدقه ولا سيما وقد

جعل فيه - 00:40:47

اية ظاهرة تدل على كذبه وكفره. يقرأها كل مسلم كاتب وغير كاتب كاتب وغير كاتب زائدة على شواهد كذبه من من حدثه ونقصه

كما مر في الكلام على صفته. يعني يكفي - 00:40:57

مجرد المسلم الذي عنده ايمان مجرد ما ان يراه ولو من بعيد فاذا رأى من بعيد ان معه الجنة والنار يعلم انه الدجال. لخبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:41:15

فحصل له اية من ايات الله انه كذاب ومفتي فاذا قرب ورأى العيب الذي فيه علمها انه لو كان الها وربما لاذبح الافة عن نفسي فاذا

قرب ورأى ما بين جبينه مكتوب كاف راك. وقرأ ذلك - 00:41:29

فيزداد بصيرة وايمانا وثباتا قال الثاني لو سلمنا ان الحديث على ظاهره فيكون قول النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك قبل ان ينزل

على النبي صلى الله عليه وسلم بيان ما معه من - [00:41:51](#)

بدليل قول المغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان معه ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت فيه كذا وكذا ثم جاء

الوحي بعد ذلك ببيان ما - [00:42:06](#)

يكونوا مع الدجال من الخوارق والايات فلا منافاة بين احاديث المغيرة واحاديث الدجال. الثالث ان خوارق الدجال حقيقة وليست

اسألهم سؤالاً الذي روى ان معه جنة ونار هو البخاري ومسلم - [00:42:16](#)

والذي روى حديث المغيرة والبخاري ومسلم فلماذا ائمة الدنيا اعظم الناس عقولا اشد الناس فهما لم يفهموا التعارض. لماذا انتم

فهمتم التعارض لماذا ائمة الدنيا لم ينكروا الدجال وانتم تنكرون الدجال؟ اعقولكم احسن من عقولهم - [00:42:32](#)

نعم قال الثالث ان خوارق الرجال حقيقة وليست بخيالات ولا تمويزات تمويزات الشيء يمويه الى يعني ظهره على غير حقيقته. نعم.

قال ولا تمويزات وهذه الخوارق من الامور التي اقدره الله عليها فتنة وابتلاء للعباد والديتان لا يمكن ان يشتهبه حاله - [00:42:55](#)

في حال الانبياء لانه لم يثبت انه يدعي النبوة حال ظهور الخوارق على يديه بل يكون ظهور الخوارق عند الدعاية الربوبية. الرابع ان

معاذ رشيد رضا لما روي من ان الدجال يظهر على الارض كلها في اربعين يوما الا مكة المزة ليس عليه دليل بل جاء الدليل بخلافه

فانه ورد في رواية - [00:43:16](#)

مسلم ان بعض ايام الدجال يكون قدر سنة وبعضها قدر شهر وبعضها قدر اسبوع كما سبق ذكر ذلك. الخامس ان ما يعطاه دجال من

الخوارق ليس فيه مخالفة لسنن الله الكونية فاننا لو اجرينا كلام رشيد رضا على ظاهره لابطلنا معجزات الانبياء لانهم مخالفة -

[00:43:36](#)

لسن الله الكونية وما يقال في خوارق الانبياء وانها ليست مخالفة لسنن الله تعالى يقال بالخوارق التي يعطاها الدجال على سبيل

الفتنة والامتحان والابتلاء هذا الوجه فيه نظر ليش فينا ظل نرشد رضا لا يقصد بسنن الله الكونية - [00:43:56](#)

اه معجزات الانبياء لان مقصوده اننا نظرنا فيما اجرى الله منذ ان خلق ادم الى يومنا هذا فلم نرى ان الله ايد دجالا باية ومعجزة

هذا مقصود هذا مقصوده ولكن قلنا ان هذا لا يخالف ظاهر الآية نعم - [00:44:13](#)

قال السادس لو سلمنا انه خوارق الدجال مخالفة لسنن الله الكونية فاننا نقول ان زمن الدجال تنخلق فيه العادات وتحدث امور

وتحدث عظيمة مؤذية بخراب العالم وزوال الدنيا وقرب الساعة. واذا كان خروجه في زمن فتنة ارادها الله فلا يقال ان الله -

[00:44:34](#)

الطف بعباده ان يفتنهم بخوارقه وهو اللطيف الخبير ولكن اقتضت حكمته ان يبتلي العباد به فقد انذرهم وحذرهم منه وبعد هذا

فارى ان فارى من المناسب هنا ان انقل طائفة من كلام علماء الاعلام في اثبات الخوارق الدجال وان حقيقة جعلها - [00:44:54](#)

الله فتنة وامتحان للعباد. قال القاضي عياض رحمه الله هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل

الحق. في صحة وجوده انه شخص بعينه ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من قدرات الله تعالى من احياء الميت الذي يقتله من

ظهور زهرة الدنيا - [00:45:14](#)

والخصم معه وجنته وناره ونهريه واتباع كنوز الارض له. وامر الزمان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت فيقع كل ذلك بقدره الله

تعالى ومشينته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره ويبطل امره - [00:45:34](#)

يقتله عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين امنوا هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار خلافا لمن انكره

وابطل امره من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وغيره في انه صحيح الوجود ولكن الذي ادعى مخالف وخيالات لا حقائق لها

وزعموا انه لو كان - [00:45:54](#)

لم يوثق بمعجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا غلط من جميعهم لانه لم يدعي النبوة. فيكون ما معه كالتصديق له وانما

يدعي الاهية وهو في نفسه دعواه مكذب لها بصورة حاله ووجود دلائل حدوثه لي - [00:46:19](#)

نقصي صورته وعجزه عن ازالة العور الذي في عينيه وازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه. ولهذه الدلائل ولهذه الدلائل وغيرها لا

يغتر به الا الراع من الناس لسد الحاجة والفاقة والفاقة رغبة في سد - [00:46:39](#)

بالرمي او تقية او خوفا من اذاه لانه فتنة عظيمة تدهش العقول وتحير الباب مع سرعة مروره في الارض فلا بحيث يتأمل الضعفاء حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص. فيصدق من صدقه في هذه الحالة. ولهذا حذرت - [00:46:59](#)

اليوم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من فتنته ونبهوا على نقصه ودلائله ابطاله. واما اهل التوفيق فلا يغترون به ولا يخدعون لما معه. لما ذكرناه من الدلائل المكذبة له مع ما سبق له من العلم بحاله. ولهذا يقول له الذي يقتله - [00:47:19](#)

ثم يعيد ما ازدت فيك الا بصيرا وقال مسدد ما شاء الله. نعم فقال الحافظ ابن كثير رحمه الله ان الدجال يمتقم الله به عباده بما يخلقه معه من الخالق للمشاهدة في زمانه كما تقدم ان من استجاب له يأمره - [00:47:37](#)

يأمر السماء فتممطرهم الارض فتمبأت لهم زرا تأكل منه انعام وانفسهم وترجع اليه مواشيهم سمانا ومن لا يستجيب له ويرد عليه امره تصيبه سنة والجد والقحط والقلة وموت الانعام - [00:47:52](#)

ونقص الاموال ونقص الاموال والافس والثمرات وانه يتبعه كنوز كعياص بالنحل. ويقتل ذلك الشاب ثم يحييه وهذا كله ليس بمخ بمخ رقة بل له حقيقة امتحن الله بها عباده في اخر الزمان فيضلوا به كثيرا ويهدي به كثيرا يكفر المرتابون - [00:48:12](#)

الذين امنوا اهانة مراده هذا كله ليس بمخرقاي موت كذب بل كل هذا الذي معه حقائق امتحان من الله عز وجل وابتلاء. نعم. وقال الحافظ ابن حجر وفي الدجال مع ذلك دلالة بيينة لمن عقل على كذبه. لانه ذو اجزاء - [00:48:37](#)

ان وذو اجزاء مؤلفة وتأثير الصنعة فيه ظاهر مع ظهور الافة به من عور عينيه فاذا دعا الناس الى انه ربهم فأسوأ فأسوأ حال من يراه من ذوي العقول ان يعلم انه لم يكن - [00:48:56](#)

ليسوي خلق غيره ويعدله ويحسنه ولا يدفع النقص عن نفسه. فاقل ما يجب ان يقول يا من يزعم انه خالق السماء والارض. صوت نفسك وعدلها وانزل عنها العاهة. فان زعمت ان الرب لا يحدث في نفسه شيئا. فازل ما هو مكتوب بين - [00:49:14](#)

فقال ابن العربي الذي يظهر على يد الدجال من الايات من انزال المطر والخصب على من يصدق والجدب على من يكذبه اتباع كنوز الارض له وما معه من جنة ونار ومياه تجري كل ذلك محنة من الله واختبار ليهلك المرتاب وينجو المتيقن وذلك كله - [00:49:34](#)

وامر مخوف ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا فتنة اعظم من فتنة الدجال اعادنا الله واياكم من فتنة طن القائم في فتنة الدجال. ارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى ما يعصمها من فتنة المسيح الدجال. فقد ترك امته على المحجة البيضاء ايها كنهارها لا يزيغ عنها الا - [00:49:55](#)

فلم يدع صلى الله عليه وسلم خيرا الا دل امته عليه ولا شرا الا حذرهما منه ومن جملة ما حذر منه فتنة فتنة المسيح الدجال لانها اعظم فتنة تواجهها الامة الى قيام الساعة وكان كل نبي ينذر امته الاعور الدجال واختص محمد صلى الله عليه وسلم بزيادة التحذير

- [00:50:13](#)

الإبداع فقد بين الله له كثيرا من صفات الدجال ليحذر امته فإنه خارج في هذه الأمة لا محالة لأنها اخر الأمم ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وهذه بعض الارشادات النبوية التي ارشد اليها المصطفى صلى الله عليه وسلم امته لتنجو من هذه الفتنة العظيمة

التي نسأل الله العظيم - [00:50:33](#)

ان يعافينا ويعيذنا منها. امين اولا التمسك بالاسلام والتسلح بسلاح الايمان ومعرفة اسماء الله وصفاته الحسنى التي لا يشارك فيها احد. في علم ان الدجال بشر ويشرب ان الله تعالى منزل عن ذلك وان الدجال اعور والله ليس باعور وانه لا احد يرى ربه حتى يموت

والدجال ويراه الناس عند خروجهم - [00:50:53](#)

مؤمنهم وكافرهم. الثاني التعوذ من فتنة الدجال وخاصة الصلاة. وقد وردت في ذلك الاحاديث الصحيحة. فمنها ما رواه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك - [00:51:17](#)

من عذاب القبر ومن اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال الحديث. رواه البخاري عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن

النبي وسلم انه كان يأمر بهن منها واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة وفي اطلاق الدنيا على الدجال اشارة الى ان -

[00:51:37](#)

فتنة الدجال اعظم الفتن الواقعة في الدنيا فهو مسلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:51:57](#)

المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. وكان الامام طاووس يأمر ابنه باعادة الصلاة اذا لم يقرأ بهذا الدعاء في صلاته. وهذا على حرص السلف على تعليم ابنائهم هذا الدعاء العظيم. قال سفاريني مما ينبغي لكل عالم ان يثبت احاديث الدجال بين الاولاد والنساء - [00:52:11](#)

وقد ورد ان من علامات خلوده نسيان ذكره على المنابر. الله المستعان. المنابر مشهورة بالسياسة الى ان قال ولا سيما في زمانه الذي ابت فيه الفتن وكثرت فيه المحن واندرست فيه معالم السنن وصارت السنن فيه كالبعد والبدعة شرع يتبع ولا حول ولا قوة -

[00:52:31](#)

الا بالله العلي العظيم الثالث حفظ ايات من سورة الكهف. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال. وفي بعض الروايات خواتيمها. وذلك بقراءة عشر - [00:52:55](#)

ايات من اولها او اخرها. ومن الاحاديث الواردة في ذلك ما رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان الطويلة فيه قوله صلى الله عليه وسلم من ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف - [00:53:07](#)

وروى مسلم ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصي من الدجال اي من فتنته. قال مسلم - [00:53:19](#)

قال شعبة من اخر الكهف وقال همام من اول الكهف. قال النووي سبب ذلك ما في اولها من العجائب والايات فمن تدبرها لم يفتت تنبيه الدجال وكذلك اخرها قوله تعالى افحسب للذين كفروا ان يتخذوا وهذا من خصوصيات سورة الكهف. وقد جاءت الاحاديث بالبحث على قراءة - [00:53:29](#)

وخاصة بيوم الجمعة رواه الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من نولي ما بين الجمعتين - [00:53:49](#)

ولا شك ان سورة الكهف لها شأن عظيم ففيها من الايات الباهرات كقصة اصحاب الكهف وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنين وبناءه للسد العظيم حائلا دون يأجوج ومأجوج واثبات البعث والنشور والنفخ في الصور وبيان الاخسرين اعمالا وهم الذين يحسبون انهم على الهدى - [00:54:01](#)

على الضلالة والعمل فينبغي لكل مسلم ان يحرص على قراءة هذه السورة وحفظها وتجديدها وخاصة في خير يوم طلعت عليه الشمس وهو يوم الرابع الفرار من الدجال والابتعاد منه. والافضل سكنى مكة والمدينة. وقد سبق ان الرجال لا يدخل الحرمين فينبغي للمسلم اذا خرج الدجال - [00:54:21](#)

قالوا ان يبتعد منه وذلك لما معه من شبهاته والخوارق العظيمة التي يجريها الله على يديه فتنة للناس. فانه يأتيه الرجل وهو يظن فيه نفسه الايمان والثبات فيتبع الدجال نسأل الله ان يعيذنا من فتنته وجميع المسلمين. امين. روى الامام احمد وابو داود والحاكم عن ابيه - [00:54:41](#)

قال سمعت عمران ابن سمعت عمران ابن حصين يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمعها بالدجال فليتهى عنه فوالذي فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات - [00:55:01](#)

او لما يبعث به من الشبهاء. الاصل ان كل فتنة الانسان يبتعد عنه. وان كان ما كان من الايمان ولا ينبغي مجابهة الفتن الا اضطرارا والجاء والا فالاصل ان المسلم يبتعد من الفتن. نعم - [00:55:21](#)

قال ذكر الدجال في القرآن تسأل العلماء عن الحكمة في عدم التصريح بذكره الدجال في القرآن مع عظم فتنته وتحذيرا بها منه

والامر استعادة من حدوده في الصلاة واجابوا عن ذلك باجود منها اولا انه مذكور ضمن الايات التي ذكرت في قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربه لا تنفع [00:55:43](#)

نفس الايمان ولم تكن عملت من قبل وكسرت ما لها خيرا. وهذه الايات هي الدجال وطلوع الشمس من مغربها والدابة وهي مذكورة في تفسير هذه الاية. وقد روى مسلم والترمذي عن ابي هريرة - [00:56:03](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت ما لها خيرا. طلوع الشمس من مغربها - [00:56:13](#)

والدجال ودابة الارض. الثاني ان القرآن ذكر نزول عيسى عليه السلام وعيسى هو الذي يقتل الدجال فابتهى بذكر المسيح الهدى عن عن ذكر مسيح ضلالة وعادة العرب انها تكتفي بذكر احد ضدين دون الاخر. الثالث انه مذكور بقوله تعالى فخلق السماوات - [00:56:23](#)

الارض اكبر من خلق الناس وان المقصود للناس هنا الدجال من اطلاق الكل على البعض. قال ابو العالية اي اعظم من خلق الدجال عظمة حين عظمت اليهود قال ابن حجر وهذا ينتابه احسن ان ثبت احسن ايوب فيكون من جملة ما تكفل النبي صلى الله عليه وسلم ببيانه والعلم عند الله - [00:56:43](#)

نحن نقول ان ذلك وان لم يرد في القرآن فليس بحجة فان هناك امور اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ليست موجودة في القرآن وهو دين يتبع وشرع المتبع. نعم. الرابع ان - [00:57:07](#)

قرآن لم يدخل الدجال احتقارا لشأنه لانه يدعي الربوبية وهو بشر ينافي حاله جلال الرب وعظمته وكماله وكبريائه يعني نقص لذلك عند الله احقر واصغر من ان يذكر. ومع هذا حذرت الانبياء منه وبينت خطره وفتنته. كما سبق ان - [00:57:23](#)

كل نبي انذر امته منه وحذرها من فتنته. فان اعترف بان القرآن ذكر فرعون وهو قد الربوبية والالوهية. فيقال ان امر فرعون انقضى وانتهى وذكر وذكر وذكر عبرة للناس وعظمة. واما امر الدجال فسيحدث في اخر الزمان فتلك ذكر امتحان - [00:57:43](#)

به مع ان ادعائه الربوبية اظهر من ان ينه على بطلانه. لان الدجال ظاهر النقص واضح الذنب احقر واصفر من المقام الذي ادعيه فترك الله ذكره لما يعلم تعالى من عباده المؤمنين ان مثل هذا لا لا يخيفهم - [00:58:03](#)

ولا يزيدهم الا ايمانا وتسليما لله ورسوله. كما يقول الشاب الذي يقتله الدجال ويجيبه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم. واقل يسرى شيء لوضوحه كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته ان يكتب كتابا من خلافة الصديق رضي الله عنه بوضوحه وذلك لعظم قدر ابي بكر عند الصحابة رضي - [00:58:23](#)

عنه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي الله والمؤمنون الا ابا بكر. وذكر ابن حجر رحمه الله ان السؤال عن عدم ذكر الدجال في القرآن لا يزال واردا لانه - [00:58:43](#)

الله تعالى ذكر يأجوج ومأجوج في القرآن وفتنتهم قريبة من فتنة الدجال. هذا ولعل الجواب الاول هو الاقرب والله اعلم فيكون الرجال قد ضمن بعض الايات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم تكفل ببيان ذلك المجمل - [00:58:53](#)

هلاك الدجال يكون هلاك الدجال على يد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة وذلك ان الدجال يظهر على الارض كلها الا مكة والمدينة ويقتل اتباعه وتعم فتنته ولا ينجو منها الا قلة من المؤمنين. وعند ذلك ينزل عيسى ينزل عيسى - [00:59:09](#)

مريم عليه السلام على المنارة الشرقية بدمشق. ويلتف حوله عباد الله المؤمنون. فيصير بهم قاصدا المسيح الدجال ويقوم الدجال عند نزول عيسى متوجها نحو بيت المقدس فيلحق به عيسى فاذا رآه الدجال ذهب كما يذوب الملح فيقول له عيسى عليه السلام ان لي - [00:59:29](#)

ضربة لن تفوتني فيتداركه عيسى ويقتله بحربته وينهزم اتباعه ويتبعهم المؤمنون فيقتلونهم حتى الحجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفه تعالى الا الغرقد فانه من شجر اليهود. واليك بعض الاحاديث الواردة - [00:59:49](#)

بعض الاحاديث الواردة في هلاك الدجال واتباعه. رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فذكر حديث - [01:00:09](#)

وكيف يبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عيسى ابن مسعود فيطلبه فيهلكه. وروى الامام احمد والترمذي ليعم مجمع عيسى مريم يسمعون على كل حال عروة يشبه عيسى ولكن هنا قال يشبه عروة لان الناس يعرفون عروة - [01:00:19](#)

الاصل ان اللاحق يشبه بالسابق الا اذا كان الناس لا يعرفون اللاحق السابق واذا يعرفون اللاحق فتقول ان ما سبق مثلا انت الان لو جا انسان وقال لك من كبار السن - [01:00:43](#)

قال له تقول له جدي شلون كان؟ قال مثل هذا يشبه اللاحق بالسابق باللاحق ليش؟ لاني انت ما تعرف السابق وتعرف اللاحق وين الاصل هذا الذي جاء بعده هو اللي يشبه الاول - [01:01:00](#)

نعم فالصحابه يعرفون عروة شافوا قال رواه الامام عن مجمع ابن جارية الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لوط رواه مسلم عن واسم سماعه - [01:01:16](#)

رضي الله عنه حديثا طويلا عن التجارة قصة نزول عيسى وقتله في الدجال وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فلا يحل لكافر ان يريحنا نفسه الا مات ونفسه ينتهي ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. ويطلبه حتى يدركه بباب اللطف فيقتله. ورواه الامام احمد عن جهنم - [01:01:30](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال خفيفة من الدين وادبار من العلم يخرج الدجال في خفة هذا اللي نحفظ الرواية هكذا ما ادري - [01:01:51](#)

ما عندكم نسخة ثانية لعل لعل ابا سعد يراجع الاصل مم يخرج الدجال في خفة من الدين وادبار من العلم نعم. فذكر حديث فيه ثم ينزل عيسى ابن مريم في نادي من السحر فيقول ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الا الكذاب الخبير - [01:02:06](#)

الى الى ما منعكم ان تخرجوا الى الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا طبعوا هذا مو معناه ان اهل الايمان والاسلام ومعهم الامام المسلمين المهدي انهم يقفون مكتوب في الايدي لا هم يحاولون - [01:02:33](#)

لكن محاولاتهم لا يعني اه لا لا يترتب عليه نجاح وانما يترتب عليه انهم يعني يقتل يقتلون ولكن الدجال لا يقتل قال فينطلقون بينهم بعيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله ويقول يتقدم امامكم فليصلي بكم فاذا صلى صلاة - [01:02:52](#)

الصبح خرجوا اليه قال فحين يرى الكذاب كما ينمات الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا رح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله. وبقتله لعنه الله ان تنتهي فتنته العظيمة. وينجي الله الذين امنوا من شره - [01:03:23](#)

من شر اتباعه على على يدي روح الله وكلمته عيسى ابن مريم عليه السلام واتباعه واتباعهم المؤمنين ولله الحمد والمنة اسأل الله جل وعلا ان يرحمنا واياكم من ذرياتنا من فتنة المسيح لعنا نقف هذا الدرس الى ما بعد رمضان ان شاء الله تبارك وتعالى ثم نكمل ما بقي - [01:03:46](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك تفضل بارك الله فيك ابو عبد الرزاق ذكرت حضرتك انه يخرج ويطالب اول شيء بالاصلاح ورفع الظلم - [01:04:11](#)

وهذي الكلمة اللي يسمعونها من الحزبيين. نعم. ليس فيها شيء من الدجل او فيها شيء من السمعة يعني ينادون بالاصلاح لا هذا دليل على الدجلي. نعم هذا دليل على الدجل - [01:04:30](#)

مسجد الطور غير مبني الان ولا يعرف مكان. لكن لعنه الله يبني في اخر الزمان. نعم اليهود المشرقين والغربية. هذا يكون في زمن عيسى عليه السلام. نعم هذا في زمن عيسى يا شيخ. نعم. والمقصود بالنار - [01:04:46](#)

تفسير قالو لنا هنا تنبت بالدهن والسبل ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه من يا شيخ ايه طول السنين طول الشام اما نادينا من جانب الطور الايمن هذا طور آآ سيناء. طور سيناء غير طول سيناء - [01:05:06](#)

هم قالوا عن والده يشيرون الى الطور الى جبل الطور طول الشام ولا طور مصر هذا هو المقصود به لا الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر الله اعلم انهم يصلون الى آآ بيت المقدس يتحصنون بيت المقدس - [01:05:45](#)

بس في بعض الروايات نصف انهم يتحصنون بجبل الطور واذا ثبت خلاص في قول الشيخ الشام ممتد الى التوصيات يعني بحر اللير ما هو قصده في بحر آآ الاردن يا شيخ - [01:06:17](#)

لا البحر المقصود بالبحر الابيض المتوسط سيأتي معنا ان شاء الله الشيخ طلع وش يقول ولا خفقة وين ها في صحيح مسلم على خفقة خفقة طبعا طلع بالتليفون قلت كلهم كلهم يقتلون لا اي انسان تبع الدجال لا يترك نعم لانها ما تقبل - [01:06:51](#)